

لسان العرب

(عزل) عَزَلَ الشَّيْءَ يَعْزِلُهُ عَزْلًا وَعَزَّ لَهٗ فَأَعْتَزَلَ وَإِنْ عَزَلَ
وَتَعَزَّزَلَ نَحَّاهُ جَانِبًا فَتَنَحَّضَ وَقوله تعالى إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَاعْزُولُونَ
معناه أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا بِالنُّجُومِ مُنْذِعُوا مِنَ السَّمْعِ وَأَعْتَزَلَ الشَّيْءَ
وَتَعَزَّزَلَ وَيتعديان بعن تَنَحَّضَ عَنْهُ وَقوله تعالى فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي
فَاعْتَزِلُونَ أَرَادَ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَلَا تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ وَقول الأَخْوَصِ يَا بَيْتَ
عَاتِكَةَ الَّذِي أَتَعَزَّزَلَ حَذَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفُؤَادُ مُوَكَّلٌ يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ .
(* قوله « يكون على الوجهين » فلعلهما تعدي أتعزل فيه بنفسه وبعن كما هو ظاهر) .
وَتَعَازَلَ الْقَوْمُ انْعَزَلَ بِعَضْمِهِمْ عَنِ بَعْضِ الْعُزْلَةِ الْانْعَزَالَ نَفْسُهُ يَقَالُ
الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ وَكُنْتُ بِمَعَزَلٍ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ كُنْتُ بِمَوْضِعِ عُزْلَةٍ مِنْهُ
وَأَعْتَزَلْتُ الْقَوْمَ أَيْ فَارَقْتُهُمْ وَتَنَحَّضْتُ عَنْهُمْ قَالَ تَابَّطِ شَرًّا وَلَا سَتُّ
بِجِلَابٍ جِلَابٍ رِيحٍ وَقِرَّةٍ وَلَا بَصَفًا صَلَادٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعَزَلٍ وَقَوْمٌ مِنَ
الْقَدَرِيَّةِ يُلَاقِيُونَ الْمُعْتَزِلَةَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ أَعْتَزَلُوا فِئْتِي الصَّلَاةِ عِنْدَهُمْ
يَعْنُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْخَوَاجِ الَّذِينَ يَسْتَعْرِضُونَ النَّاسَ قَتْلًا
وَمَرًّا قَتَادَةُ بَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ يَدِّ بْنِ بَابٍ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْمُعْتَزِلَةُ ؟ فَسُمُّوا
الْمُعْتَزِلَةَ وَفِي عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ يَدِّ بْنِ بَابٍ يَقُولُ الْقَائِلُ بِرَثْتُ مِنَ الْخَوَاجِ لَسْتُ مِنْهُمْ
مِنَ الْعُزَّالِ مِنْهُمْ وَابْنُ بَابٍ .

(* قوله « من العزال » قال شارح القاموس والعزال كرمان المعتزلة وانشد البيت) .
وَعَزَلَ عَنِ الْمَرَأَةِ وَأَعْتَزَلَ لَهَا لَنْ يُمْرِدَ وَوَلَدَهَا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
عَنِ الْعَزْلِ يَعْنِي عَزَلَ الْمَاءَ عَنِ النِّسَاءِ حَذَرَ الْحَمْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَزْلُ عَزْلُ
الرَّجْلِ الْمَاءِ عَنْ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا لِئَلَّا تَحْمِلَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ
بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
نُصَيْبُ سَبِيًّا فَنُحِبُّهُ الْإِثْمَانُ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا عِلَافِيَكُمْ
أَنْ لَا تَتَفَعَّلُوا ذَلِكَ فَإِنَّهَا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا وَهِيَ خَارِجَةٌ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَا عِلَافِيَكُمْ أَنْ لَا تَتَفَعَّلُوا قَالَ مِنْ رَوَاهُ لَا عِلَافِيَكُمْ أَنْ لَا تَتَفَعَّلُوا
فَمَعْنَاهُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ لَا يَأْسُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا حُذِرَ مِنْهُ بِأَسْ لِمَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِ بِهِ وَمِنْ
رَوَاهُ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَتَفَعَّلُوا فَمَعْنَاهُ أَيْ شَيْءٌ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمْ
الْعَزْلَ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ قَالَ وَفِي قَوْلِهِ نُصَيْبُ سَبِيًّا فَنُحِبُّهُ الْإِثْمَانُ فَكَيْفَ تَرَى فِي

العَزَلُ كالدَّلالة على أن أمَّ الولد لا تُباع وفي الحديث أنه كان يكفره عَشْرَ
خلالٍ منها عَزَلُ الماء لغير مَحَلِّه أي يعزله عن إقراره في فرج المرأة وهو
مَحَلُّه وفي قوله لغير مَحَلِّه تعريض بإتيان الدُّبُر ويقال اعزله عنك ما
يشينك أي نحته عنك والمعززال الذي ينزله ناحية من السفوف ينزله وحده
وهو ذمٌّ عند العرب بهذا المعنى والمعززال الراعي المنفرد قال الأعشى تُخرج
الشَّيخَ عن بَدْيِه وتَلَوِي بِمَلَبُونِ المِعْزَابَةِ المِعْزَالِ وهذا المعنى ليس
بذمٍّ عندهم لأن هذا من فعل الشَّجَعان وذوي البأس والنَّجْدَة من الرجال
ويكفون المعززال الذي يستبِدُّ برأيه في رعيه أنف الكلاب ويتتبع مع
مساقط الغيث ويعزب فيها فيقال له معزابة ومعززال وأنشد الأصمعي إذا
الهدفُ المعززالُ صوبَ رأسه وأعجبه ضفوف من الثلالة الخطل ويروى
المعزباب وهو الذي قد عزب بإبله والهدف الثقليل الوخم والضفوف كثرة
المال واتساعه والجمع المعازيل قال عدي بنالطبيب إذ أشرفك الديك يدعو
بعض أسرته إلى الصباح وهم قوم معازيل .

(* قوله « الى الصباح » قال الصاغاني في التكملة كذا وقع في نسخ الصحاح والرواية لدى
الصباح وهو الصواب) .

قال ابن بري المعازيل هنا الذين لا سلاح معهم وأراد بقوله وهم قوم الدجاج
والأعزَلُ الرَّمْلُ المنفرد المنقطع المُعْزَلُ والعَزَلُ في ذنوب الدابة أن
يعزله ذنبيه في أحد الجانبين وذلك عادة لا خلقة وهو عيب ودابة أعزَلُ مائل
الذنب عن الدُّبُر عادة لا خلقة وقيل هو الذي يعزله ذنبيه في شقٍ وقد
عزله عزلاً وكلاهما من التذخري والتنحية ومنه قول امرئ القيس بضافٍ فويق
الأرض لَيْسَ بأعزَلُ وقال النضر الكشفي أن تَرَى ذنبيه زائلاً عن دُبُرِه وهو
العزَلُ ويقال لِسائق الحمار اقْرَعْ عَزَلِ حِمَارِكُ أي مؤخره والعزلة
الحرقة والأعزَلُ الناقص إحدى الحرقتين وأنشد قد أعجلت ساقتها
قرعَ العزَلِ والعزَلُ والأعزَلُ الذي لا سلاح معه فهو يعزله الحرَبُ حتى
الأوسل الهروي في الغربيين وربما خُصَّ به الذي لا رمح معه وأنشد أبو عبيد وأرى
المدينة حين كُذتَ أميرها أمِنَ البريءُ بها ونام الأعزَلُ وجمعهما
أعزَالُ وعزَلانُ وعزَلانُ قال أبو كبير الهذلي سَجَرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ
جمْعِ أشابةٍ حُشْدًا ولا هُلْكَ المَفَارِشِ عَزَلٍ .

(* قوله « سجاء » تقدم البيت في حشد وضبط فيه سجاء بفتح السين وسكون الجيم وهو خطأ
والصواب ما هنا) .

وقال الأَعشى غَيْرَ مَيْلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْبِ جَا وَلَا عَزَّالٍ وَلَا أَكْفَالٍ قَالَ أَبُو منصور الأَعزَّال جمع العَزْلُ على فُعْلٍ كما يقال جُنُبٌ وَأَجْنَابٌ وَمِيَاهٌ أَسْدَامٌ جمع سُدْمٌ وفي حديث سَلَمَةَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَزَّالًا أَي لَيْسَ مَعِيَ سِلَاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ رَأَى مَقْتَدِلَ حَمْزَةً ؟ فَقَالَ رَجُلٌ أَعَزَّلُ أَنَا رَأَيْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَعَزَّلًا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ سِلَاحِ الْغَنِيمَةِ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ مَسَاعِيرٌ غَيْرُ عَزَّلٍ بِالتَّسْكِينِ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ عِنْدَ اللَّسَاءِ وَلَا مَيْلٌ مَعَارِيلٌ أَي لَيْسَ مَعَهُمْ سِلَاحٌ وَاحِدُهُمْ مِعْزَالٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ أَيْضًا مَعَارِيلٌ .

(* قوله « ويقال في جمعه إلخ » هذا من جموع العزل بضم العين والاعزل المتقدمين في صدر العبارة وهو معطوف في عبارة ابن سيده على الجموع المتقدمة) عن ابن جنى والاسم من ذلك كله العَزَلُ والمَعَارِيلُ أَيْضًا الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ قَالَ الْكَمِيتُ وَلَكِنَّ كُمْ حَيٌّ مَعَارِيلٌ حَشْوَةٌ وَلَا يُؤْمَنُ بِعِجْرَانٍ بِاللَّسْوَمِ وَالْعَدْلُ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي خَرِاشٍ الْهُذَلِيِّ فَهَلْ هُوَ إِلَّا ثَوْبٌ وَسِلَاحٌ ؟ فَمَا بِكُمْ عُرْيٌ إِلَيْهِ وَلَا عَزَلٌ فَإِنَّمَا أَرَادَ وَلَا أَنْتُمْ عَزَلٌ فَخَفَّفَ وَإِنْ كَانَ سَبِيحُهُ قَدْ نَفَاهُ وَقَدْ جَاءَتْ لَهُ نِظَائِرٌ وَرَوِي وَلَا عَزَلٌ أَرَادَ وَلَا أَنْتُمْ عَزَلٌ وَقَدْ يَكُونُ الْعَزَلُ لُغَةً فِي الْعَزَلِ كَالشُّغْلِ وَالشُّغْلُ وَالْبُخْلُ وَالْبَخْلُ وَالسَّمَاكُ الْأَعَزَلُ كَوَكْبٌ عَلَى الْمَجْرَّةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعَزَلِهِ مِمَّا تَشَكَّلَ بِهِ السَّمَاكُ الرَّامِحُ مِنْ شَكْلِ الرَّمْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَجْمِ السَّمَاءِ سَمَّا كَانَ أَحَدَهُمَا السَّمَاكُ الْأَعَزَلُ وَالْآخِرُ السَّمَاكُ الرَّامِحُ فَأَمَّا الْأَعَزَلُ فَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ بِهِ يَنْزِلُ وَهُوَ شَأْمٌ وَسُمِّيَ أَعَزَلًا لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ كَالْأَعَزَلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ كَمَا كَانَ مَعَ الرَّامِحِ وَيُقَالُ سُمِّيَ أَعَزَلًا لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيَّامِهِ رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ جَعْفَرٍ كَأَنَّ قُرُونَ الشَّمْسِ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا وَقَدْ صَادَفَتْ قَرْنًا مِنَ النَّجْمِ أَعَزَلًا تَرَدَّدَ فِيهِ ضَوْؤُهَا وَشُعَاعُهَا فَأَحْصَيْنَ وَأَزْرَيْنَ لِمَرِّهِ إِنْ تَسْرَبَلَا .

(* قوله « قرنا » كذا في الأصل تبعاً للتهذيب وفي التكملة طلقاً والطلق كما في

القاموس الذي لا اذى فيه ولا حر وقوله « فأحصن » كذا في الأصل والتهذيب بالصاد وفي التكملة فأحسن بالسين) .

أَرَادَ إِنْ تَسْرَبَلَا بِهَا يَصِفُ الدَّرْعَ أَنْكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا وَجَدْتَهَا صَافِيَةً بِرَّاقَةً كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ وَقَعَ عَلَيْهَا فِي أَيَّامِ طُلُوعِ الْأَعَزَلِ وَالْهَوَاءُ صَافٍ وَقَوْلُهُ تَرَدَّدَ فِيهِ يَعْنِي فِي الدَّرْعِ فَذَكَرَهُ لِلْفِظِّ .

(* قوله « فذكره للفظ » أورد في التكملة البيت بضمير المؤنث فلعلهما روايتان) .

والغالب عليها التأنيث وقال الطبري مباح ما هُنَّ صَيِّبٌ زَوْء الرِّبِيعِ مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزْلِ وَالرِّمَحِ وَقَوْلُهُ رَأَيْتُ الْفَيْتِيَّةَ الْأَعْزَالَ مِثْلَ الْأَيْدِقِ الرُّعْلِ إِنَّمَا الْأَعْزَالُ فِيهِ جَمْعُ الْأَعْزَلِ هَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ بِالْعَيْنِ وَالزَّيِّ وَالْمَعْرُوفُ الْأَرْعَالُ وَالْعِزَالُ الصَّعْفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَعْزَلُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ نَصِيبَ الرَّجُلِ الْغَائِبِ وَالْجَمْعُ عُزْلٌ وَالْعَزْلُ مَا يُوْرِدُهُ بَيْتَ الْمَالِ تَقْدِيمَةً غَيْرَ مُوزُونٍ وَلَا مُنْتَقَدَةً إِلَى مَحَلِّ النَّجْمِ وَالْعَزْلَاءُ مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ الرَّاوِيَةِ وَالْقِرْبَةِ فِي أَسْفَلِهَا حَيْثُ يُسْتَفْرَغُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ سُمِّيَتْ عَزْلَاءَ لِأَنَّهَا فِي أَحَدِ خُصْمَيْ الْمَزَادَةِ لَا فِي وَسَطِهَا وَلَا هِيَ كَفَمِهَا الَّذِي مِنْهُ يُسْتَتَقَى فِيهَا وَالْجَمْعُ الْعَزَالِيُّ بِكسر اللام وَفِي الْحَدِيثِ وَأَرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيَّهَا كَثُرَ مَطَرُهَا عَلَى الْمِثْلِ وَإِنْ شَتَّتْ فَتَحَتِ اللَّامُ مِثْلَ الصَّحَارِيِّ وَالصَّحَارِيُّ وَالْعَزَارِيُّ وَالْعَزَارِيُّ يُقَالُ لِلسَّحَابَةِ إِذَا انْهَمَرَتْ بِالْمَطَرِ الْجَوْدُ قَدْ حَلَّتْ عَوَالِيَّهَا وَأَرْسَلَتْ عَزَالِيَّهَا قَالَ الْكَمِيتُ مَرَّتَهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا اكْفَاهُ رَسَّ حَلَّتْ عَزَالِيَّهِ السَّمَاءُ أَلُّ وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ دُفِيقُ الْعَزَائِلِ جَمُّ البُعَاقِ .

(* قوله « دفاق العزائل إلخ » صدر بيت وعجزه كما في حاشية نسخة من النهاية أغاث به [عليا مضر] .

العَزَائِلُ أَصْلُهُ الْعَزَالِيُّ مِثْلُ الشَّائِكِ وَالشَّائِكِيُّ وَالْعَزَالِيُّ جَمْعُ الْعَزْلَاءِ وَهُوَ فَمٌّ الْمَزَادَةُ الْأَسْفَلُ فَشَبَّهَتْهُ اتِّسَاعَ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقَهُ بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْمَزَادَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كُنْتُ مَا نَزِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ لَهُ عَزْلَاءَ وَالْأَعْزَلُ سَحَابٌ لَا مَطَرَ فِيهِ وَالْعَزْلُ وَعُزَيْلَةٌ مَوْضِعَانِ وَالْأَعْزَلَةُ مَوْضِعٌ وَالْأَعْزَلُ مَوَاضِعٌ فِي بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ جَرِيرٌ تُرَوِّي الْأَجَارِعَ وَالْأَعْزَلُ كُلَّهَا وَالنَّعْفُ حَيْثُ تَقَابَلَتِ الْأَجَارِعُ وَالْأَعْزَلَانِ وَادِيَانِ لِبَنِي كَلْبٍ وَبَنِي الْعَدَوِيَِّّةِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الرَّيَّانُ وَاللَّخْرُ الطَّمَّانُ وَعَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ أَي نَحَّاهُ فَعُزِلَ وَعُزَيْلُ اسْمٌ وَعَزَلَهُ أَي أَفْرَزَهُ وَالْمَعْزَالُ الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ وَالْمَعْزَالُ الَّذِي يَعْتَزِلُ أَهْلَ الْمَيْسِرِ لُؤْمًا وَعَازِلَةٌ اسْمُ ضَيْعَةٍ كَانَتْ لِأَبِي زُخَيْرَةَ الْحِمَّانِيِّ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا عَازِلَةٌ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ تَعْزِلُ يَابِسَةٌ بِطَوَّحَاؤِهَا تُفْلَلُ لِلْجَنِّ بَيْنَ قَارَتَيْهَا أَفُوكَلُّ أَوْ قَيْدَلُ بِالْخَيْرِ عَلَيْهَا مُقْبِلٌ مُقْبِلٌ اسْمُ جَبَلٍ أَعْلَى عَازِلَةَ